كَمَثَلِ رِيْحٍ فِيْهَا صِرٌّ - قال : بَرْدٌ .

[حديث ميمون مهران C .

بهأ وقال أبو عبيد : في حديث ميمون بن مهران حين كتب إلى يونس ابن عُبيد : عليك بكتاب ا عزّ وجلّ فإن الناس قد بَهَوْا به واسْتَخَفُّوا أو اسْتَحَبُّوا عليه الأحاديث أحاديثَ الرجال سمعت إسماعيل بن عليّة يحدثه عن يونس بن عبيد أن ميمونا كتب بذلك إليه في حديث فيه طول . قوله : بَهَوْا به هكذا قال إسماعيل وهو في الكلام : بَهَؤُا به مهموز ومعناه أنِسُوا به ; يقال : بَهَأت الشيء فأنا أبْهَأُ به وكذلك بَسَأتُ به وبَسَيت به إذا أنِسْتَ به . وإنما أراد ميمون أنهم قد أنِسُوا به وحين ذهبت هَيْبَته من قلوبهم وخرج إعظامه منها ; وكذلك كلّ شيء أنِسْتَ به فإن هيبته تَنْقُص من القلب]